

1- تعريف العريزي والعريش

العريزي (طه) هو أبجدية عربية هندسية منفتحة لكتابة النصوص بالحروف الهندسية من اليمين إلى اليسار. كما أن **العريزي العكسي (طهم) والواويزي (واو)** يستعملان لكتابة النصوص الإنجليزية والفرنسية بالحروف الهندسية المعكوسة والحروف اللاتينية المطابقة. أما **العريش** فهو أبجدية دردشة عربية تتكون من حروف لاتينية وأرقام.

لقد ظهرت أبجدية الدردشة العربية وانتشرت بسرعة على مواقع التواصل الإجتماعي وسميت ب **(العريش)** على وزن الكلمة الإنجليزية " إنجلش " لأنها تستعمل حروف إنجليزية. إنها أبجدية غريبة عن العربية لأنها لا تستعمل أي حرف عربي وهجينة لأنها تستعمل خليط من الحروف الإنجليزية والأرقام العربية من الجيل الثاني.

ثم شاعت تسمية أخرى للعريش وهي **(العريزي)** على وزن الكلمة العربية " إنجليزي " بين طلاب المدارس والجامعات لتكون أكثر جاذبية وشعبية مما أثار حفيظة المدرسين و الآباء على هذه الشعبية المتزايدة واعتبروها تهديداً للغة العربية الفصحى. وظهرت على الشبكة العنكبوتية مقالات تهاجمها مثل "العريزي يدمر اللغة العربية".

لقد تنادى القوميون العرب والمحافظون الإسلاميون للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من ظاهرة **(العريش)** وجاء جل غضبهم على العريزي وليس العريش. والحقيقة أن العريش ليس عربي ولا عريزي لأنه ببساطة لا يستعمل الحروف العربية أما العريزي فلم يولد بعد حتى يهاجموه ولكنه في مرحلة المخاض ولن يسمح بوأده قبل أن يولد.

إن أبجدية العريش والتي تشمل حروف لاتينية وأرقام عربية تمثل وسيلة بسيطة للتواصل بين أفراد فئة من الشباب العربي المغترب عن لغته أو وطنه أو حتى هويته والذين ينقصهم المعرفة الجيدة للغة العربية أو أدوات كتابتها ولكن لا ينقصهم الحماس لها فيصرون على التواصل بالمفردات العربية رغم إمكانية تواصلهم بلغات أخرى مثل الإنجليزية.

2- الحروف الصوتية في العريزي والعريش

اللغة العربية غنية بالحروف الصحيحة وفيها 28 حرفاً صحيحاً ولكن نحو نصفها فقط متوفر في الحروف اللاتينية. وقد أضافت اللغة الإنجليزية إلى الحروف اللاتينية سبعة حروف عربية باستعمال حروف مركبة من حروف لاتينية متبوعة بحرف الهاء وهي (ذ، خ، غ، ش، ث، ظ، كاف عامة عراقية) مع عدم التفريق بين حرفين هما (ذ، ث).

لقد كان عدد الحروف اللاتينية في البداية 21 حرفاً تشمل 16 حرفاً صحيحاً وخمسة حروف علة. ورغم إضافة خمسة حروف صحيحة هي (و، ي، ك، ج، جيم عامة مصرية) على مر القرون لكنه بقي هناك ثلاثة حروف عربية هي (ع، ح) ليس لها مقابل في اللاتينية. ولذلك تم اللجوء إلى الأرقام (2، 3، 7) التي تشبه هذه الحروف في شكلها. وكانت هذه المقاربة هي الخطوه الأولى على طريق العريش.

ورغم حشد جميع الأرقام والحروف اللاتينية وحتى الحروف الخاصة لتساهم في تركيب أبجدية العريش ولكن هذا المولود الجديد بقي قاصراً لأنه أهمل قواعد اللغة والإملاء وترك الباب مفتوحاً للإجتهد خاصة في استعمال حروف العلة. ولكن الوافد الجديد وهو العريزي الأصيل والذي يستعمل الحروف العربية الهندسية اختزل مكونات الأبجدية الهندسية بحروف صحيحة وحركات لا تحتمل الخطأ والتأويل.

إن الوافد الجديد وهو العريزي الذي يستعمل الحروف الهندسية العربية في الكتابة وليس العريش الذي يستعمل الأرقام والحروف اللاتينية هو الوحيد القادر أن يقدم فرصة نادره لحل جميع الصعوبات في الكتابة والقراءة التي طرأت على اللغة العربية وغيرها من اللغات فلم يعد هناك حاجة لكتب الإملاء وقواميس اللفظ والدردشة بالعريشة.

العريزي والعريش

إن الطريقة الهندسية (طه) قادرة على كتابة النصوص الإنجليزية و الفرنسية بالحروف الهندسية المعكوسة ومن اليسار الى اليمين. كما تم تطويع الحروف اللاتينية كبيرها وصغيرها لمطابقتها بالحروف الهندسية وكتابة النصوص العربية والإنجليزية والفرنسية بالحروف اللاتينية المطابقة (الواويزي) حسب الطريقة العربية للكتابة (واو).

ونظراً لأنه يوجد هناك ثلاثة حروف لاتينية وحرف إنجليزي رابع مركب غير مستعملة في اللغة العربية الفصحى فقد تم إضافتها إلى الحروف الهندسية بإضافة نقطة إلى أربعة حروف عربية منقوطة. وهذه الحروف الصوتية نجدها في اسم أول رئيس وزراء لبوسنة (بيجوفتش). وهي تكتب كما يلي:

{ ڤ , ڭ , ڤ , ڭ } (p, g, v, ch)

وتتميز الحروف الهندسية بأن كل حرف يمثل صوتاً بشرياً فريداً ولكن هناك ثلاثة حروف لاتينية لا تنضوي تحت هذا التعريف لأن كلاً منها يمثل أكثر من صوت وحيد ويمكن استبدالها بحروف لاتينية أحادية الصوت وإعادة تعريفها ومطابقتها مع الحروف العربية (ع، ح) التي لا نظير لها في اللاتينية بدلاً من الأرقام (2، 3، 7) وهي:

{ ڤ , ڭ , ڤ } (q, c, x)

إن الحرف الهندسي الصحيح الأول هو حرف الهمزة والذي يسمى أيضاً بالألف إذا جاء في أول الكلمة. وهو كغيره من الحروف الهندسية له صوت فريد ويكتب بطريقة واحدة وليس له علاقة بحروف العلة ولم يعد يمثل كابوساً في الإملاء. كما أن الطريقة الهندسية لا تعترف بالحروف الساكنة مثل اللام الشمسية الزائدة وهمزة الوصل التي تستبدل بوصلة الكلمات عند الوصل.

إن دراسي اللغة الإنجليزية والفرنسية عليهم أن يحفظوا ليس فقط إملاء الكلمات بل لفظها أيضاً بالرجوع إلى الألفبائية العالمية للفظ والتي تحرص معظم المعاجم على استعمالها بينما يكون الإملاء واللفظ مبنياً في حروف الكلمات الهندسية ولا حاجة لحفظهما في نصوص العريزي والواويزي.

إن الطريقة الهندسية (طه) والتي تستعمل الأبجدية الهندسية (العريزي) لا تهدف فقط للتخلص من أبجدية الدردشة الهجينة والدخيلة على اللغة العربية (العريش) والتي أساءت لسمعة العريزي بانتحال اسمها ولكنها أسمى من ذلك بكثير. الطريقة الهندسية والحروف الهندسية تصبو إلى العالمية أسوة بالنظام العشري العربي والأرقام العربية والتي دخلت العقول والقلوب في كل أنحاء العالم. فتلك الأرقام من رحم هذه الحروف.

الطريقة الهندسية تنطلق من استعمال عشرة رموز هندسية ورمز النقطة لكتابة أي كلمة أسوة بالأرقام العربية العشرة القادرة على كتابة أي عدد. الطريقة الهندسية منفتحة لتستوعب كل اللغات فهي في نسختها الأولى وهي قادرة على استيعاب اللغة الإنجليزية والفرنسية. إنها أشبه بعصا سيدنا موسى التي إذا ما ألقيت ابتلعت كل الحيات.

الحرف الهندسي يكون دائماً ساكناً أو متحركاً بحركة قصيرة أو طويلة. ويمكن استبدال الحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك كما يستبدل التتوين بحركة متبوعة بحرف نون ساكن بحيث تكون الحروف الهندسية مجرد حروف صحيحة وحركات.

ويوجد في اللغة العربية ثلاثة حركات قصيرة هي الفتحة والضمة والكسرة وثلاث حركات طويلة هي مد الفتح ومد الضم ومد الكسر. وقد تم استعمال ثلاثة حروف صحيحة هي الألف والواو والياء لتمثل الحركات الطويلة وسميت بحروف العلة بدلاً من المدود. كما استعملت أيضاً كحوامل لحرف الهمزة.

العريزي والعريش

وسنطعي فيما بعد مثلاً للنص العربي مكتوب بالحروف الهندسية (العريزي- طه) وبالحروف اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية (الواويزي- واو).

الجدول التالي يمثل ترميز حروف الأبجدية العربية بما يلي: 1- الأبجدية العربية الهندسية (عريزي- طه)، 2- الأبجدية العربية الهندسية المعكوسة (عريزي عكسي) أو (مريزي- طهم)، 3- الأبجدية اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية (واويزي- واو)، 4- الأبجدية اللاتينية (إنجليزي)، 5- أبجدية الدردشة العربية (عريش)، 6- أبجدية اللفظ الدولية.

حروف الأبجدية العربية			عريزي (طه)	مريزي (طهم)	واويزي (واو)	إنجليزي	عريش	أبجدية اللفظ الدولية
أبجدي	عريزي	عريش						
ء دئ و أ إ	أ-د-ل-هـ	Alif	ا	آ	x / 2		2 / ' /	?
ب	ب-ب	Ba2	ب	پ	B	B / b	b / p	b / p
ج	ج-هـ	Jeem	ج	چ	j	J / j	g / j / dj	g / j / ʒ / dʒ
د	د-ل	Dal	د	د	d	D / d	d	d / ḍ
هـ	هـ-ب	Ha2	هـ	هـ	h	H / h	h / a / e / ah / eh	h / æ / a / a / e / e
و	و-و	Waw	و	و	w	W / w	w	w
ز	ز-ب-ب	Zayn	ز	ز	z	Z / z	z	z
ح	ح-ب	7a2	ح	ح	c / 7		7	ħ / H
ط	ط-ب	6a2	ط	د	T		t / 6	t ^ç / t / t ^ç / t ^y
ي	ي-ب	Ya2	ي	پ	y	Y / y	y	j
ك	ك-هـ	Kaf	ك	ك	k	K / k	k / g	k / g
ل	ل-هـ	Lam	ل	ل	l	l / i	l	l / t
م	م-هـ	Meem	م	م	m	M / m	m	m
ن	ن-ب	Noon	ن	ن	n	N / n	n	n
س	س-ب	Seen	س	س	s	S / s	s	s
ع	ع-ب-ب	3ayn	ع	ق	q / 3		3	ç / ç̣
ف	ف-ب	Fa2	ف	ف	f	F / f	f / v	f / v
ص	ص-ب	9ad	ص	ن	S		s / 9	s ^ç / s / s ^y
ق	ق-هـ	8af	ق	ق	K		2 / g / q / 8	ʔ / g / ç / q
ر	ر-ب	Ra2	ر	ر	r	R / r	r	r / r / r ^ç
ش	ش-ب	Sheen	ش	ش	sh	Sh / sh	sh / ch	ʃ
ت	ت-ب	Ta2	ت	ت	t	T / t	t	t
ث	ث-ب	Tha2	ث	ث	th	Th / th	t / th	t / θ
خ	خ-ب	7'a2	خ	ح	kh	Kh / kh	kh / 7' / 5	x / χ
ذ	ذ-ل	dhal	ذ	د	dh	Th / th	z / dh / th	z / ð
ض	ض-ب	9'ad	ض	د	D		d / 9'	d / d ^ç / d ^ç / d ^y
ظ	ظ-ب	6'a2	ظ	د	Dh	Dh / dh	z / dh / t' / 6'	z ^ç / ð ^ç / ð ^y
غ	غ-ب-ب	3'ayn	غ	ث	gh	Gh / gh	gh / 3'	ɣ / ʁ
ة	ة-هـ	Tam	ة	ث	t / h	T, H / t, h	t / a / e / ah / eh	t / æ / a / a / e / e
	ة-هـ	Guee	ة	ث	g	G / g	g	g
	ة-ب	Pee	ب	پ	p	P / p	p	p
	ة-ب	Vee	ب	هـ	v	V / v	v	v
	ة-ب-ب	Ech	ب	چ	ch	Ch / ch	j / tsh / ch / tch	ʒ / tʃ

جدول العريزي والعريش

العريزي والعريش

3- حروف العلة في العريزي والعريش

الحروف الهندسية ترفض الخلط بين الحروف الصحيحة وحروف العلة. فنكتب الحركات القصيرة أفقيًا فوق أو تحت الحروف الصحيحة ونطابقها مع الحروف اللاتينية الصغيرة. كما نكتب الحركات الطويلة عمودياً ونطابقها مع الحروف اللاتينية الكبيرة.. كما يمكن كتابتها فوق أو تحت وصلة الحروف لتسمى بحروف العلة كما في الجدول التالي:

حروف العلة والتون	عربي فصحي	عربي هندسي	لاتيني واويزي	لاتيني إنجليزي	دردشة عربية عريش	أبجدية اللفظ العالمية
فتحة	◌َ	=	a	a/ A	free	æ / a / ɑ /
ضمة	◌ُ	≡	u	u/ U	free	u
كسرة	◌ِ	=	i	i/ I	free	i
مد فتح	ا	⊥	A	a / aa/ A/ AA	free	a:/ æ / ɐ
مد ضم	و	⊥	U	oo/ OO	free	u:
مد كسر	ي	⊥	I	ee/ EE	free	i:
تتوين فتح	◌ُ	≡	an	an/ AN	free	an/ AN
تتوين ضم	◌ُ	≡	un	on/ ON	free	on/ ON
تتوين كسر	◌ُ	≡	in	in/ IN	free	in/ IN

ولتطبيق الطريقة الهندسية على "اللغة الإنجليزية" تم تعزيز مجموعة الحروف العربية الهندسية بأربعة حروف إنجليزية صحيحة ليس لها مقابل في اللغة العربية. كما تم إضافة أربع حركات أو حروف علة هندسية نظير أربعة حروف علة إنجليزية غير موجودة في اللغة العربية وهي كما يلي:

$$(e, E, o, O) \{ \text{⊥}, \text{⊥}, \text{⊥}, \text{⊥} \}$$

- الكسحة: حركة قصيرة أفقية ما بين الكسرة والفتحة ولكنها أقرب إلى الكسر ويرمز لها بالشدة المقلوبة.
 - مد الكسح: حركة طويلة عمودية ما بين مد الكسر و مد الفتح ولكنه أقرب إلى الكسر
 - الأفة: حركة قصيرة أفقية ما بين الضمة والفتحة ولكنها أقرب إلى الضم ويرمز لها بالضمة المقلوبة.
 - مد الأوف: حركة طويلة عمودية ما بين مد الضم و مد الفتح ولكنه أقرب إلى الضم .
- وفي ما يلي جدولاً بحروف العلة الخاصة باللغة الإنجليزية.

حرف العلة الإنجليزية	عربي فصيح	هندسي عريزي	لاتيني واويزي	لاتيني إنجليزي	دردشة عربية عريش	اللفظ (IPA)
كسحة	لا يوجد	⊥	e	e/ E	free	ɛ/ æ / a / ɑ /
مد كسح	لا يوجد	⊥	E	e/ E/ ai/ Ai/ ...	free	ɛ:/ æ:/ a:/ ɛ
أفة	لا يوجد	⊥	o	o/ O	free	o
مد أوف	لا يوجد	⊥	O	o/ O/ au/AU/...	free	o(:)

والحقيقة أن القارئ العربي قد لا يميز بين الكسرة والكسحة وما بين الضمة والأفة لتقاربهما. أما مد الكسح ومد الأوف فيستعملان في العامية العربية على نطاق واسع كما في المقطع الغنائي " أوف يا ليل". كما يلي:

$$\{ \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \} - \{ \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \} - \{ \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \} - \{ \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \text{⊥} \}$$

4- العريزي واللغة الفرنسية

لقد تم تطبيق الطريقة الهندسية على "اللغة الفرنسية" بتعزيز مجموعة الحروف العربية والإنجليزية الهندسية المشتركة. إن الحروف الفرنسية الصحيحة هي جزء من هذه المجموعة المشتركة. وللتوافق مع اللغة الإنجليزية نعتد حرف الشين الإنجليزي المركب من حرف السين وحرف الهاء .

الطريقة الهندسية تلغي جميع علامات التشكيل الفرنسية ويكون حرف الياء اليوناني الهندسي (الواي) دائماً حرفاً صحيحاً ولا يمكن أن يكون حرف علة رغم وروده أحياناً في الإنجليزية وغالباً بالفرنسية كحرف علة.

وهناك 8 حروف علة خاصة باللغة الفرنسية ويرمز لكل منها في النص الواويزي بحرفي علة لاتينيين متشابهين في حالة حروف العلة الأنفية ومختلفين في حالة حروف العلة القصيرة والطويلة وهي كما يلي:

الصمة: حركة قصيرة بين الكسرة و الضمة. ويرمز لها بالكسرة متبوعةً بالضمة وهندسياً بضمة مفتوحة من أعلى.
مد الصم: حركة طويلة بين مد الكسر و الضم. ويرمز لها بمد الكسر متبوعاً بالضمة وهندسياً بصمة عمودية .

اللثة: حركة قصيرة بين الكسحة و الضمة. ويرمز لها بالكسحة متبوعةً بالضمة وهندسياً بصمة مقلوبة.
مد اللم : حركة طويلة بين مد الكسح و الضم. ويرمز لها بمد الكسح متبوعاً بالضمة وهندسياً بلمة عمودية .

نف الفتح: فتحة أنفية قاسية ويمثله فتحة أو كسحة متبوعة بنون أو ميم ويرمز له بحرفي فتح وهندسياً بتتوين فتح.

نف الضم: فتحة أنفية نصف قاسية ويمثله ضمة متبوعة بنون أو ميم ويرمز له بحرفي ضم وهندسياً بتتوين ضم.

نف الكسر: فتحة أنفية ناعمة ويمثله كسرة متبوعة بنون أو ميم ويرمز له بحرفي كسر وهندسياً بتتوين كسر.

نف الأوف: أفة أنفية قاسية ويمثله أفة متبوعة بنون أو ميم ويرمز له بحرفي أوف وهندسياً ب بتتوين ضم مقلوب.

وترد حروف العلة الأنفية عادة في نهاية الكلمة كالتتوين في اللغة العربية ولكن بدون لفظ النون أو الميم. أما إذا لم تكن نهائية أو حتى نهائية ولكن متصلة بالكلمة التالية فيلفظ حرف النون أو الميم وتسمى حروف أنفية صحيحة. وتكون الحركة الأنفية طويلة نسبياً في هذه الحالة. وفي ما يلي جدولاً لحروف العلة الخاصة بالفرنسية.

مد لم	لمة	مد صم	صمة	نف أوف	نف كسر	نف ضم	نف فتح	حروف العلة الفرنسية
R	Y	J	X	G	N	M	L	بنط لاتيني
Eu	eu	Iu	iu	oo	ii	uu	aa	واويزي
ك	م	ج	خ	و	ن	م	ل	عريزي
ك	م	ج	خ	و	ن	م	ل	عريزي عكسي
peur	peu	dur	du	mon, nom	fin, faim	un, parfum	an, vent	أمثلة بالفرنسي
pEur	peu	dlur	diu	moo, noo	fii, fii	uu, pArfuu	aa, vaa	أمثلة بالواويزي
ك	م	ج	خ	و	ن	م	ل	أمثلة بالعريزي العكسي

ولمزيد من التفصيل عن الطريقة الهندسية وكتابة النصوص العربية بالحروف الهندسية (العريزي) أو الحروف اللاتينية المطابقة (الواويزي) يمكن الرجوع الى كتاب **طه واو**. وكتابة النصوص الإنجليزية والفرنسية بالحروف الهندسية المعكوسة (العريزي العكسي) أو الحروف اللاتينية المطابقة (الواويزي) يمكن الرجوع إلى الموقع والكتب التالية:

<http://tahawaw.com> , Taha wAw Book, English using wAw, and French using wAw

سورة الفاتحة

سورۃ فاتحہ - لولہ تہ کتہ

sUratu -lfAticah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

بیسمی اللہی - لولہ تہ کتہ - لولہ تہ کتہ (1)

bismi -llAhi -rracmAni -rracImi (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

لحمده لله رب العالمین (2)

-lcamdu lillAhi rabbi -lqAlamIna (2)

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

لرحمن الرحیم (3) مالک یوم الدین (4)

-rracmAni -rracImi (3) mAliki yawmi -ddIni (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

ئیاک نعبد وئیاک نستعین (5)

xiyyAka naqbudu wa xiyyAka nastaqInu (5)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

اهدینا الصراط المستقیم (6)

-hdinA -SSirATa -lmustaKIma (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

صراط الذین انعمت علیهم

SirATa -lladhIna xanqamta qalayhim

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

غیر المغضوب علیهم ولا الضالین (7)

ghayri -lmaghDUbi qalayhim walA -DDA~llIna (7)